

الوافي في الوفيات

فليبلغنك من جميل تغافلي ... ما لم تبلغ قط من إنسان .
مالي أروع بالقرون كأنني ... في الناس أول عاشق قرنان .
وقال أيضاً : .

أبدى الصدود وأظهر الهجرانا ... طبي أباح فؤادي الأحزانا .
أعلمته أنني علمت بجرمه ... فعدا علي لظلمه غضبانا .
يا سيدي إن كان وصلك قد ثنى ... عني رضاك وسامني الهجرانا .
فقد أرتضيت بأن تراجع وصلتي ... وأكون فيك مكشخناً قرنانا .

الحافظ مطين محمد بن عبد الله بن سليمان الحافظ أبو جعفر الحضرمي الكوفي مطين مفعول من
الطين كان أوحده أوعية العلم سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة جبل صنف المسند والتاريخ قال
أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ : كتبت عن مطين مائة ألف حديث قال : كنت صبياً ألعب مع
الصبيان وكنت أطولهم فندخل الماء ونخوض فيطينون ظهري فيصر بي يوماً أبو نعيم فلما رأي
قال : يا مطين لا تحضر مجلس العلم فاشتهر بذلك توفي سنة سبع وتسعين ومائتين .
ابن أبي الشوارب محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب القاضي
الأموي ويعرف بالأحنف كان خلف أباه على القضاء ببغداد وكان سورياً جميلاً واسع الأخلاق كثير
الإحسان قريباً من الناس توفي يوم السبت بعد أبيه بثلاثة وسبعين يوماً سنة إحدى وثلاث
مائة ودفن بباب الشام .

اليعقوبي محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن طهمان مولى بني سليم هو أبو عبد الله وجد
يعقوب وزير للمهدي وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى كان اليعقوبي صديق سعيد بن حميد فوصله
بالحسن بن مخلد وهو خليف ماجن وكان يصف نفسه بالتطفيل والجوع والفقر والأبنة وهو القائل
:

ودع المشيب شراستي وعرامي ... ومرى الجفون بمسبل سجام .
وصبغت ما صبغ الزمان فلم يدم ... صبغي ودامت صبغة الأيام .
وقال : .

متى بقيت نعمة ... لذي نعمة لم تزل .
وهل بقيت حالة ... على أحد لم تحل .
أرانا لأيدي الردى ... وأيدي المنايا نفل .
وقال : .

أمن بعد أن أفنيت سبعين حجة ... ولم تؤنسوا رشدي أنهنه بالزجر .
ومن لم ترعه الحادثات بصرفها ... فلا ترج منه رشدة آخر الدهر .
وقال : .

إلى كم لا تتوب من الخطايا ... وقد ناجاك بالصمت المشيب .

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني مولاهم وهو شاعر وأبوه شاعر وجده شاعر وابنه عبد الله بن محمد شاعر قاله أبو هفان .

مكحول البيروني محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب البيروني الحافظ مكحول كان من الثقات المشهورين توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثلث مائة .

الصيرفي الشافعي محمد بن عبد الله أبو بكر الصيرفي الشافعي البغدادى أخذ الفقه عن أبي سريح واشتهر بالحدق في النظر وفي القياس وعلم الأصول وله مصنفات في الأصول والفروع وفي الأصول في الفقه كتاب لم يسبق إلى مثله قال القفال في كتابه الذي صنفه في أصول الفقه : إن أبا بكر الصيرفي كان أعلم الناس بالأصول بعد الشافعي وهو أول من انتدب من أصحابنا للشروع في علم الشروط وصنف فيه كتاباً أحسن فيه كل الإحسان انتهى . وله وجه في المذهب ومن غرايبه إيجاب الحد على من وطء في النكاح بلا ولي إذ كان يعتقد تحريم ذلك توفي سنة ثلثين وثلث مائة .

الصفار محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الأصفهاني الصفار قال الحاكم : محدث عصره مجاب الدعوة توفي سنة تسع وثلثين وثلث مائة .

البزاز المحدث محمد بن عبد بن إبراهيم بن عبدويه أبو بكر الشافعي البزاز المحدث قال الخطيب : كان ثقة حسن التصنيف جمع أبواباً وشيوخاً ولما منع بنو بويه من ذكر فضائل الصحابة وكتبوا بسب السلف على أبواب المساجد كان أبو بكر يحدث بفضائل الصحابة في الجامع قرية إلى الله تعالى قال الدارقطني : هو الثقة المأمون الذي لم يغمز بحال توفي سنة خمس وخمسين وثلث مائة .

محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته أبو بكر الأصبهاني النحوي أحد الأعلام قرأ القرآن على ابن مجاهد ومحمد بن يعقوب وأبى بكر النقاش وتوفي سنة ستين وثلث مائة أو فيما قبلها